من شوّه جمالك ؟

على جسر قربان أخذ العبث مكانه لعام أو يزيد ليشوه المشهد البصري ويُهين الخط العربي ويُغيّب روعة أجمل القصائد.
ومع استحواذه على المكان طيلة هذه الفترة لم يتصدى له أحد حتى اليوم.

ولأن أمانة المدينة "مسؤولة" عن التشوه وآثاره، عليها أن تسارع بمعالجة جدار الجسر والعودة به لسابق عهد نظافته.

القصيدة الجميلة التي قيلت على لسان المدينة حمل صاحب "المكحلة" بيتها الأشهر وقسّمه لشطرين، شطر يقرأه القادم للمدينة وشطر يقرأه حينما ينوي مغادرتها..
فرّق دم القصيدة وشوهها وقتما اجتزأها، ورسمها بعشوائية ما يُسمونه "فنْ الشوارع"! وظن أنه يصنع فنا وينتصر لجمال.

"صاحب المكحلة" شوّه الجسر وأهان جداره ووضع القادم والمغادر للمدينة في اختبار قاس، فعليه أن يتذكر -مهما طالت الإقامة- الشطر ليربطه بجاره.

لسان المدينة تغني بأجمل أبيات الشعر، ولكن جدار الجسر غيّب جمال البيت.

عبدالحسنة البرّاني